اهم الأمراض المشتركة الأمراض الناجمة عن الطفيليات:

داء الليشمانيات Leishmaniasis

تعريف المرض:

داء الليشمانيات مجموعة من الأمراض الطفيلية وهو مرض مشترك يصيب الكلاب والإنسان وبعض القوارض البرية ويتميز بأعراض جلدية وأفات حشوية.

العامل المسبب للمرض:

طفيل الليشمانيا وحيد الخلية سوطي من فصيلة المثقبيات ومن جنس الليشمانية.Leishmania

الحشرة الناقله:

أنثي ذبابة الرمل . sand fly وهي حشرة صغيرة جداً تتغذى على الدم لا يتجاوز حجمها ثُلث حجم البعوضة العادية ويزداد نشاطها ليلاً ولا تصدر صوتاً عند طيرانها لذا قد تلسع الشخص دون أن يشعر بها

مصادر العدوى: الكلاب والقوارض(الجرذان) المصابة.

طرق إنتقال المرض : تنتقل العدوى بلدغ الذبابة حيوان مصاب ورشف جزء من دمه أو محتوى التقرحات الجلدية ثم نقلها لإنسان أوحيوان آخر.

أشكال المرض: يوجد داء الليشمانيات بعدة اشكال

1. الليشمانيا الجلدية (حبة حلب، حبة بغداد، حبة الشرق Cutaniousleishmaniasis
2. الليشمانيا الحشويه Visceral leshmaniasis:(kalazar)
3. الليشمانيا الجلديه المخاطية Mucocutaniousleishmaniasis :

ويكثر حدوث المرض في مناطق معينة من العالم منها الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى والجنوبيه والهند ويزداد إنتشارها في المناطق الزراعية والريفية ولكنها قد توجد في المدن.

أعراض المرض:

فترة حضانة المرض 2–6 أشهر والأعراض بالحيوان (الكلاب) تتشابه تقريباً مع الإنسان .

1 –الليشمانيا الجلدية:

تنقسم الليشمانيا الجلدية إلى ثلاثة أقسام وهي :

الليشمانيا الجلدية المنتشرة؛

الليشمانيا الجلدية المتوضعة حول الإصابة الأولى؛

الليشمانيا الجلدية التي تحدث بعد الليشمانيا الداخلية

الليشمانيا الجلدية تظهر بعد عدة أسابيع من لسعة ذبابة الرمل على شكل حبوب حمراء صغيرة أو كبيرة ثم تظهر عليها تقرحات ويلتصق على سطحها إفرازات متيبسة ولا تلتئم هذه القروح بسرعة.

وتظهر عادة هذه الآفات في المناطق المكشوفة من الجسم.

2 الليشمانيا الجلدية المخاطية:

الليشمانيا الجلدية المخاطية هي عبارة عن إصابة جلدية مع إصابة الأغشية المخاطية وتعتبر أسوأ من الليشمانيا الجلدية فقد تسبب تشوهات دائمة بالوجه وخصوصاً الأنف حيث قد تؤدي إلى تلف الحاجز الأنفي الليشمانيا الجلدية تظهر بعد عدة أسابيع من لسعة ذبابة الرمل على شكل حبوب حمراء صغيرة أو كبيرة ثم تظهر عليها تقرحات ويلتصق على سطحها إفرازات متيبسة ولا تلتئم هذه القروح بسرعة . وتظهر عادة هذه الآفات في المناطق المكشوفة من الجسم.

اللشمانيا حول الانف

3 الليشمانياالحشويه: وتسمى الليشمانيا الدونوفانية

تصيب الليشمانيا الحشويه الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان مثل الكبد,الطحال ونخاع العظم.ويشعر المريض بحمى وتعب وتضخم للطحال والكبد وكذلك تضخم في الغدد الليمفاوية ,

ويظهر لدية في فحوصات الدم نقص شامل في عدد كريات الدم, ويكون هذا المرض خطيراً حيث تتراوح فترة الحضانة بين 2–6 اشهر ولكن قد تتراوح من 10 أيام إلى عدة سنوات.

الوقاية من المرض :

- توعية الجمهور بأخطار المرض وطرق العدوى وطرق الوقاية؛
- توخي الحذر في المناطق المؤبوءة خصوصاً وقت نشاط ذبابة الرمل وهو من الغروب إلى الشروق لذلك ينبغي إرتداء ملابس ذات أكمام طويلة؛
- إستخدام الناموسيات (ويفضل المشبعة بالمبيدات الخاصة) عند النوم ورش المبيدات الحشرية الأمنه للفضاء على النواقل؛
- منع تجمع النفايات والفضلات جوار المنازل وأماكن تربية الحيوانات؛

•القضاء على الكلاب الشاردة والقوارض التي تعتبر مخازن للعدوى؛

•التوجه لطبيب الأمراض الجلدية عند حدوث آفات جلدية حيث يمكن أن تكون بداية الاصابة بالليشمانيا؛

•الكشف الطبي البيطري على الكلاب الأليفة.

التكسوبلازما(داء المقوسات) Toxoplasmosis

تعريف المرض:

مرض التوكسوبلازما (داء القطط) من الأمراض الواسعة الإنتشار من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

العامل المسبب للمرض: طفيل وحيد الخلية يسمى توكسوبلازما جوندای (Toxoplasma gondii)

العائل الوسيط:

القطط بأنواعها والإنسان حيث يعيش الطفيل داخل الخلايا ، كما يُشاهد في سوائل الجسم المختلفة كالدم واللعاب والسائل الليمفاوي والدموع والبول والبراز .

طرق العدوى:

يعتبر براز القطط مصدراً للتلوث بملايين الحويصلات المعدية ، التي تلوث التربة والأغذية والمياه ، وتعيش فيها شهوراً طويلة تحت ظروف الرطوبة والحرارة المناسبة.

أولاً: عند الحيوانات:

1. تصاب الحيوانات آكلة الأعشاب وذلك بتناولها الأعشاب الملوثة ببراز القطط الذي يحتوي على الكيسات البيضية ؛
2. تصاب الحيوانات آكلة اللحوم النيئه أثناء تناولها اللحوم المصابة بالكيسات البيضية ؛

ثانياً: عند الإنسان:

1يصاب الإنسان بتناول اللحوم غير المطبوخة جيداًوألبان الحيوانات الملوثة بالكيسات البيضية

2عن طريق تناول الطعام والماء والخضروات الملوثة ببراز القطط الحاوي على الكيسات البيضية ؛

3 ينتقل من الأم إلى الجنين أثناء الحمل أوأثناء الولادة؛

4 عن طريق نقل الدم من شخص مصاب بالطور الحاد للتوكسوبلازما؛

ملاحظة : النساء أكثر إصابة من الرجال بالمرض وذلك من خلال مصدرين مهمين الأول عند إعداد اللحوم للطهي ، والثاني من براز القطط المنزلية.

أعراض المرض:

أولاً:عند الحيوان

1-معظم الإصابات تكون كامنة غير واضحة الأعراض، والأعراض الحادة المميزة تظهر على الحيوانات الصغيرة مثل القطط والكلاب والماعز الصغير ، حيث يظهر عليها إرتفاع درجة الحرارة ، مع فقدان الشهية وإسهال وصعوبة في التنفس مع إلتهاب الغدد الليمفاوية.

2-أما الحيوانات الكبيرة كالأغنام والماعز والماشية فتظهر عليها الصورة المزمنة للمرض فيحدث الإجهاض في الأشهر الأخيرة من الحمل أو ولادات اجنة ميتة أو مشوهة وضعيفة بدنياً، وتفتقد الحملان المنعدية بشكل خلقي للتناسق العضلي

ثانياًعند الإنسان:

1- يصاب الإنسان بالمرض خلقياً أو بعد الولادة والسيدات أكثر عرضة للعدوى من الرجال ، وإذا حدثت العدوى للسيدة الحامل في النصف الأول من الحمل تكون نسبة إنتقال التوكسوبلازما للجنين 30% ,وتكون الإصابة خطيرة على الجنين لسهولة إنتقال العدوى للجنين في رحم الأم حيث يسهل مرور التوكسوبلازما عبر المشيمة وغالباً يحدث الإجهاض، وتكون الإصابة أقل خطورة في الأجنة إذا أصيبت الأم بعدوى التوكسوبلازما في النصف الثاني من الحمل.

2- إن خطورة الإصابة أثناء الحمل ترجع إلى حدوث إجهاض أو ولادة مبكرة ، يظهر على بعض الأطفال حديثي الولادة وجود تضخم مائي في الرأس أو تخلف عقلي أو فقدان البصر نتيجة لإصابة شبكية العين أو إصابة خلقية في عضلة القلب ويكون هذا بعد الولادة مباشرة أو بعد أسابيع من الولادة

جنين مجهض

ملاحظة: تنقل الأم العدوى للجنين إذا كانت إصابتها حادة, اما إذا كانت إصابتها مزمنة فلا تنقل المرض ولا تحتاج للعلاج.

3-أما الحالات الشديدة للمرض فإن أهم أعراضها الحمى ، طفح جلدي ، إصابة شبكية العين ينتج عنه عتامة في الرؤية وتصاب كلتا العينين بالمرض في الأطفال حديثي الولادة ,أما في حالة المرض بعد الولادة فتصاب إحدى العينين .

4-يعد المرض أكثر شيوعاً عند المرضى المصابين بالأيدز ويسبب إختلالات عصبية.

طرق الوقايةوالمكافحة :

- تنظيف بيوت القطط المنزلية وحرق براز القطط و إتلاف فرشتها؛
- مكافحة القطط الضالة؛
- مكافحة الذباب والصراصير بالمبيدات لأنها تنقل العدوى ميكانيكاً؛
- يجب غسل الأيدي جيداً بعد الإمساك بقطع اللحم النيئة أو براز القطط والأفضل إرتداء قفاز نايلون؛
- يجب عدم أكل اللحوم نيئة أو مطبوخة طبخاً غير كامل بل يجب أن تتعرض قطع اللحم من الداخل لدرجة حرارة طهي لا تقل عن 60 درجة مئوية بحيث يتغير لونها لضمان قتل ما فيها من حويصلات؛
- غسل الخضروات والفواكهة جيداً وشرب المياه النقية والمغلية؛
- على النساء الحوامل ومرضى العوز المناعي (الأيدز):
- عدم التعامل مع القطط أثناء الحمل؛

•طبخ اللحوم بصورة جيدة ؛

•عدم شرب الحليب الخام من الحيوانات المريضة خصوصاً الماعز إلا بعد الغلي الجيد مع التقليب؛

(الشوكيات) الأكياس المائية Hydatidosis

المرادفات :داءالمشوكات الحبيبية، الداءالعداري الإسم الأكثر شيوعاً الأكياس المائية hydatid disease

تعريف المرض: مرض طفيلي مشترك يصيب الحيوانات آكلة الأعشاب كالأغنام والماعز والأبقار والإبل، وكذلك يصيب الإنسان وينتشر على مستوى العالم.

العامل المسبب:

المشوكة الحبيبة (EchinococcusGranulosus) وهي نوع من أنواع الشريطيات)ويتراوح طولها من 3-6 مم تتألف من رأس وثلاث قطع الأولى والثانية غير ناضجتين والثالثة ناضجة, تعيش في أمعاء الكلاب وغيرها وللدودة البالغة القدرة على البقاء في أمعاء الكلاب لمدة سنة أو أكثر، مما يؤدي إلى تلوث البيئة بهذا الداء .

العائل الوسيط: الأغنام(90%)،الأبقار،الخنازير،الماعز،الخيليات،الإبل والإنسان.

العائل الأساسي :حيث تعيش الدودة البالغة في أمعاء آكلات اللحوم وهي (الكلاب , الثعالب , الأسود, الفهود)

مصادر العدوى عند الإنسان:

تعتبر الكلاب المصابة بالمرض من مصادر العدوى الأساسية للإنسان والحيوانات (العوائل المتوسطة)، بالإضافة إلى المراعي والأعلاف والمياه الملوثة ببراز هذه الكلاب والذى يحتوي على بيوض المشوكة الحبيبة.

طرق إنتقال العدوى:

أولاً: عند الحيوانات:

•تغذية الحيوانات آكلة الأعشاب على مراعي أو أعلاف ملوثة ببويضات الدودة الشريطية •تتغذى الكلاب بدورها عن طريق أكل الأحشاء الداخلية (كبد او رئة أو انسجة) من العوائل المتوسطة المصابة المحتوية على الكيسات العدارية (الأكياس المائية) حيث يذوب جدار الكيس بفعل العصارات الهاضمة فتنطلق الرؤيسات المنغمدة للخارج ثم تلتصق بجدار الأمعاء الدقيقة للكلاب ويتطور كل رؤيس إلى طور بالغ في غضون سبعه أسابيع.

ثانياً: عند الإنسان:

•بواسطة اليد إلى الفم من خلال التماس مع الأدوات الملوثة ببراز الكلاب المصابة بالمرض؛

•تناول مواد غذائية مثل الخضروات أو الماء الملوث ببويضات الدودة الشريطية الناتجة من براز الكلاب؛

•مباشرة من الكلاب المصابة إلى الإنسان من خلال ملامستها أو اللعب معها.

أعراض المرض:

أولاًعندالحيوانات:

لاتُرى الأعراض السريرية عندالكلاب المصابة كما لاتوجد أعراض سريرية محددة في العوائل الوسيطة المصابة بالمشوكة الحبيبية؛

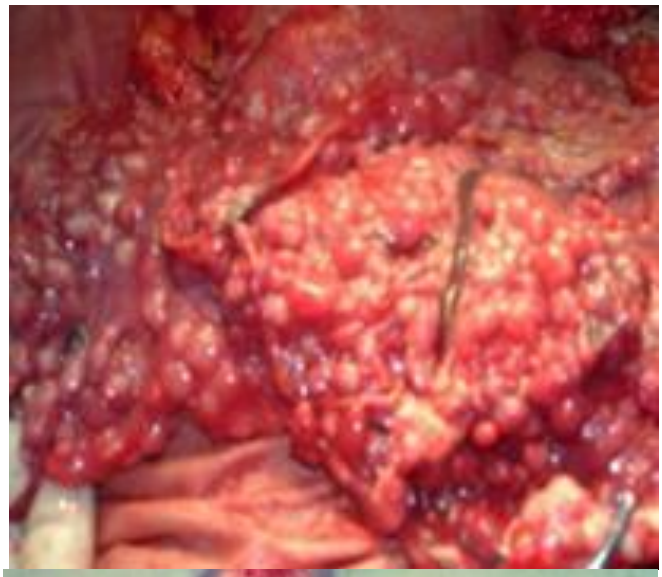

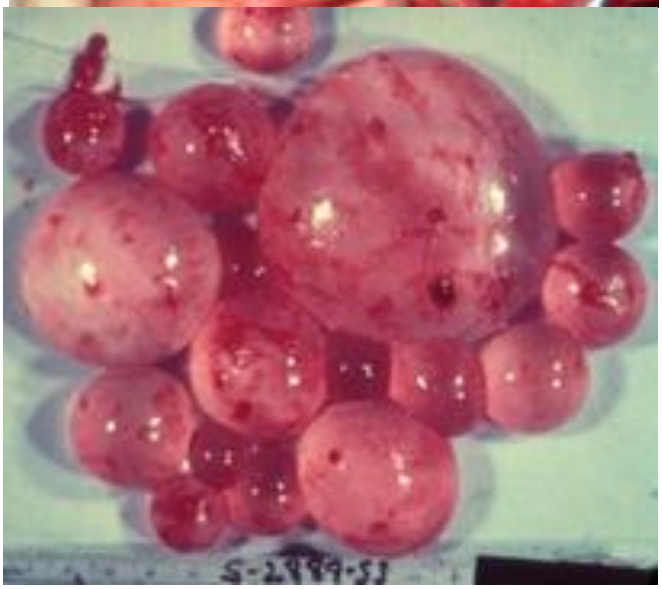

الاكياس المائية

ثانياًعند الإنسان :

يهاجرالجنين السداسي للمشوكة الحبيبية عبرجريان الدم عادة، حتى يستعمر جزءً من الكبد أوالرئة، وقد يصل للمخ ويبقى عدة سنوات حيث ينمو ببطء وبشكل صامت، دون أن يتسبب بتفاعلات نسيجية كبيرة أوعلامات سريرية. أن المظاهرالسريرية الأكثرشيوعًا في الكبد هى ألم بطني، تضخم الكبد، يرقان، فقد وزن، فقردم ، حمى، أما الأعراض في الرئتان فهى كما في الكبد وقد تظهر أعراض مثل الألم في الجانب المصاب من الصدر, سعال جاف، نفث الدم التقيؤ إذاتمزقت الكيسة،

الوقاية من المرض:

هناك عدة طرق للوقاية من عدوى الكلاب بداء الأكياس المائية وتشمل:

- ذبح الماشية في المسالخ (المجازر) المرخص بها من قبل السلطات الصحية البيطرية في الدولة؛
- منع الذبح غير القانوني في المدن أو الأرياف؛
- التخلص من بقايا فضلات الماشية بشكل صحي وذلك عن طريق دفنها أو حرقها؛
- التخلص من الحيوانات النافقة بالحرق أو الدفن ومنع الكلاب من الوصول إليها؛
- منع وصول الكلاب إلى المناطق القريبة من المسالخ أو محلات الجزارين؛
- الفحص الدوري للكلاب ومعالجتها ضد هذه الديدان؛
- التخلص من الكلاب الشاردة وطردها من مراعي الحيوانات؛
- ينصح بإعدام الكلاب المصابة بالمرض حيث أنها تأوي آلاف الديدان والتخلص الكامل منها بالعلاج لا يجدي مع خطورة إنتقال المرض إلى الإنسان؛
- التوعية العامة والتثقيف الصحي بين كل فئات المجتمع من خطورة الأكياس المائية؛
- تجنب التماس الوثيق مع الكلاب التي ربما تحمل بيوض الطفيلي على ألسنتها أو شعرها
- تجنب تناول الخضار والماء الملوثين ببراز الكلاب.